مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث
Journal of the Arab American University
مجلة علمية محكمة
Refereed Scientific Journal
URL: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaup/

# التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة

**ناريمان أبو عطوان[1]، عاصم عبيد*[1]، دعاء سعيفان[1]، سندس ريان[1]، أسيل مطر[1]**
[1] قسم العلوم الإدارية والمالية، جامعة فلسطين التقنية خضوري، فرع رام الله– فلسطين
*الباحث المراسل: asem.obied@ptuk.edu.ps

*Received :16/10/2022. Revised:12/12/2022. Accepted:24/07/2023. Published:31/12/2025*

*DIO: 10.35517/AAUP-2025.V11.2.6*

***الملخص***

تعدّ المشاريعِ الصغيرةِ الريادية ومُتناهيةِ الصِغر من أهم مرتكزات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع دول العالم؛ لأنها تستحوذ على النسبة الأعلى من بين جميع أنواع المشاريع. وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ الريادية ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة، وباختلاف متغيرات: العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وتأسيس المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ودوافع تأسيس المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي. وصمّم الباحثون استبانة موجهة للنساء، مكونة من (15) فقرة موزعة على ثلاث مقاسات: التحديات الاجتماعية، والتحديات المالية، والتحديات الإدارية، وتألفت العينة من (67) امرأة من أصحاب المشاريع النسوية، اختيروا بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد أظهرت النتائج أن درجة التحديات الاجتماعية والإدارية التي تواجه المرأة في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة، كانتا بدرجة متوسطة، أما على مقياس التحديات المالية، فكانت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق من وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي. ووجود فروق من وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لمتغير تأسيس المشروع في مقياس التحديات المالية بين خيارات: (حديثاً وتم تاسيسهُ مِن الصّفر، ومن قِبَل زوجي، ومن قِبَل أعضاء آخرين من العائلة) وخيار (الأصدقاء) لمصلحة خيارات: (حديثاً، وتم تاسيسهُ مِن الصّفر، ومن قِبَل زوجي، ومن قِبَل أعضاء آخرين من العائلة). ووجود فروق من وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي بين(عمل عائلي، ومتوارث، وجلب دخل، وموهبة، وعمل استثمار) و(تحقيق اكتفاء ذاتي) لمصلحة خيارات: (عمل عائلي متوارث، وجلب دخل، وموهبة، وعمل استثمار). وأوصت الدراسة بضرورة وضع توصيات خاصة للمؤسسات المالية بوضع منتجات مالية باسعار فائدة منخفضة خاصة للرياديات، وتتسم بالمرونة من حيث إجراءات التمويل وشروطة وتحسين ظروف عمل المرأة في المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر.

***الكلمات المفتاحية:*** المشاريع الريادية، التحديات الاجتماعية، التحديات المالية، التحديات الإدارية، المرأة العاملة.

## 1. المقدمة:

تعدّ المشاريع الصغيرة من أهم مرتكزات النمو الاقتصادي وهي العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني التي تشكل حوالي (90%) من المشاريع في فلسطين، ويعمل بها عدد كبير من العاملين. (الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، 2021). إن اندماج المرأة في النشاط الاقتصادي وارتفاع نسبة مشاركتها في سوق العمل يؤدي إلى تحقيق عديد من المكاسب، كالحصول على فرص التوظيف التي تؤمن لها مصدراً دائماً للدخل (Cohoon, et al, 2010) وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة على المستوى القومي، الذي يؤدي للوصول إلى معدلات النمو الاقتصادي المستهدفة، إلى جانب رفع القدرة التنافسية للمرأة في سوق العمل، في ظل اقتصاديات السوق والخصخصة والعولمة، وتخفيض معدلات البطالة، كما تعدّ المشاركة الاقتصادية للمرأة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة (سالم، 2010).

فهناك عديد من المشاريع، بدأت صغيرة لتصبح فيما بعد من أهم المشاريع الاقتصادية الكبيرة على مستوى العالم. وقد أسهمت التطورات التكنولوجية في زيادة إقبال الرياديات على تأسيس المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، وذلك لانخفاض الكلفة وسهولة البدء بالمشروع، وقد أصبحت تنافس الشركات الكبرى في تقديم المنتجات والخدمات (شيحة ،2017). وبالرغم من المؤشرات النظرية والدراسات التطبيقية المثبتة بأن رائدات الأعمال يلعبن دوراً رئيساً في النشاط الاقتصادي، فما زال نموهن منخفضاً في معظم القطاعات الاقتصادية، وفقا" لنشرة دائرة الإحصاء الفلسطيني (2021)، إذ تعمل حوالي (75%) من النساء في مجال الخدمات، والربع الاخر في باقي النشاطات الاقتصادية الأخرى؛ فيوجد فجوة بينها وبين الرجال لوجود سيطرة الرجل أكثر من سيطرة المرأة. وهذا ما تؤكده نسبة البطالة للإناث البالغة (43%) مقابل (22%) للذكور. (الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، 2021).

إن أغلب المشاريع النسائية هي مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر، تواجه نقص التمويلات، وتضارباً بين دور المرأة في الأسرة وعملها في المشروع، إلى جانب قلة الموارد وضعف المهارات والمعرفة الفنية، والتشبيك، وصعوبة الحصول على المواد الخام، ما يعيق فرص نموها وتطورها، (Abou–Moghli, A. et al. 2019). كذلك هناك عوامل كثيرة تجعل من الصعب على النساء توسيع نطاق هذه المشاريع وزيادة أرباحها بالمقارنة مع الرجال، فعادة ما تكون المشاريع الصغيرة للنساء غير مسجلة، وتجري في المنزل، وتوفر دخلاً منخفضاً، وتوظف عدداً أقل من العمال (معهد ابحاث السياسيات الاقتصادية– ماس، 2014).

فهناك منظمات إنمائية عديدة تشجع النساء على إقامة مشاريعهن الصغيرة أو المتناهية الصغر، وهذا يستدعي ضرورة تبني استراتيجيات وطنية تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال بشكل عام، وريادة الأعمال النسوية بشكلٍ خاص، إلى جانب مواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة (العاجيب وجواد، 2020). فقد أكدت نتائج الدراسات أن توفير الجهات الفاعلة نظام تحفيز للنساء الرياديات، يعدّ من العوامل التي تؤدي إلى نجاحها، خاصة بما يتعلق بالتشريعات القانونية والأنظمة المالية المرنة، وبناء برامج قدرات وتدريب فني وإداري لها، والتشبيك مع الأسواق الخارجية التي تسهم في إحداث مشاركة للمشاريع النسائية في نوعية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي (Nguyen, H. A., et al. ,2020 ).

ومن هنا تهدف الدراسة إلى التعرف إلى التحديات الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجه المشاريع النسائية في محافظة رام الله والبيرة، وتشكل عائقاً للنهوض بالمشاريع وإلى جانب التعرف إلى درجة تفاوت المشاريع النسائية وتأثرها بهذه التحديات وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية والمحددات الخاصة بموقع المشروع، ورأس مال المشروع، والخبرة السابقة لصاحبة المشروع، ودوافع تأسيس المشروع، ومؤسس المشروع، ونوع المشروع. وتتكون هيكلية الدراسة من المتغيرات المستقلة: (نوع المشروع، ووضعك قبل مرحلة المشروع، وتأسيس المشروع، وموقع المشروع، ودوافع تأسيس المشروع، ومصادر رأس المال الأولية)، ومن المتغيرات التابعة: (التحديات الاجتماعية، والتحديات المالية، والتحديات الإدارية)، والمتغيرات الضابطة: (العمر، والمؤهل العلمي).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تركز . بشكل خاص . على التحديات التي تواجهها المرأة في مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة ومتناهية الصغر في محافظة رام الله و لبيرة،. فإن هذا البحث يضيق نطاقه ليشمل منطقة جغرافية

محددة، ما يوفر رؤية وفهمًا محليًا. وتسهم هذه الدراسة في تكوين المعارف القائمة من خلال تسليط الضوء على التحديات الفريدة التي تواجهها النساء في المشاريع الريادية الصغيرة ومتناهية الصغر. علاوة على ذلك ، فيكمن الإسهام العلمي والنظري لهذه الدراسة في قدرتها على توليد أدلة وبيانات تجريبية عن التحديات التي تواجهها النساء في المشاريع الريادية الصغيرة ومتناهية الصغر، من خلال إجراء بحث دقيق وجمع البيانات الأولية، ويمكن أن توفر الدراسة رؤى قيمة حول التجارب الحية لرائدات الأعمال في محافظة رام الله والبيرة. يمكن أن تسهم هذه الأدلة التجريبية في تطوير النظريات والأطر المتعلقة بريادة المرأة، والمساواة بين الجنسين، والتنمية الاقتصادية.

**مشكلة الدراسة:** تعد مشكلة البطالة من المشكلات الخطيرة التي تواجه اقتصادات العالم، التي تؤدي إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية وانخفاض مستوى المعيشة؛ فلم تحظى المرأة الفلسطينية بفرص جادة لتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، ما يحقق لها الاستقرار الأسري، فنسبة النساء في فلسطين تشكل حوالي (49%) من السكان؛ أي حوالي نصف المجتمع الفلسطيني (الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، 2021) . وبالرغم من ذلك فـتعدّ مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية منخفضة، مقارنة بالرجال، وتتضاعف عند الحديث عن ريادة الأعمال وتأسيس الشركات الناشئة، وتواجهها تحديات كبيرة في سعيها عند إنشاء مشاريع تجارية قابلة للاستمرار، وإن عديدا من النساء في فلسطين يعملن في المنزل؛ وذلك لتعارض التوزان وصعوبته بين دورها في الأسرة وعمل المشروع، وإن فقدان الثقة في تمكين المرأة، وغياب مصادر التمويل المناسبة، وتاخر السداد، وبناء القدرات الإدارية والتسويقية للريادات، تشكل حاجزا أساسيا لنموهذه المشاريع وتطورها. (المشهراوي والرملاوي، 2015).

إن النساء من أصحاب المشاريع يعانين من كثرة الالتزامات الأسرية الملقاة على عواتقهن، كما أنهن يعانين كثيراً من السلوكيات السلبية التي تخرج من أفراد المجتمع تجاههن (عبيد وآخرون، 2021)، (الوليدات، والخاروف، 2019). لذا فهناك حاجة ملحة وضرورية لمشاركة المرأة في مجالات العمل كافة لمساعدة أسرتها، وتحسين مستوى حياتها الاجتماعية والاقتصادية، وهناك إقبال لدى النساء الرياديات نحو المشاريع الصغيرة في القطاعات الاقتصادية كافة، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي تعيق نجاحها، ومن هنا انبثق السؤال الرئيس للدراسة وهو كالآتي: ما التَحدياتِ الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة؟ وانبثق منه السؤال الفرعي الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات: العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وتأسيس المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ودوافع تأسيس المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي؟

**أسئلة الدراسة:**

- ما التحديات الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجه المرأة في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في فلسطين تبعاً لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، ونوعُ المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وتأسيس المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ودوافع تأسيس المشروع الريادي، ومصادر رأسِ المال الأولي؟

**أهمية الدراسة:** اتفقت الدراسات كافة على أن المرأة تعاني من مجموعة من التحديات سواء أكانت اجتماعية أم مالية أم إدارية، إلى جانب عدم وجود فرص مناسبة تدر دخلاً للمرأة، تراعي ظروفها الأسرية، لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه الرياديات الفلسطينات في إنشاء المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها ستسهم في الخروج بنتائج فعلية وعملية، وتقدم نتائج وتوصيات تسهم في تذليل التحديات

التي تقف عائقاً أمام النمو في المشاريع الريادية وزيادة إسهام المراة في النمو الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي سيعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام والعائلات بشكل خاص، ويؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مثرية للأدب النظري، وذلك من خلال الدراسات والبحوث والخلفيات التي تضمنتها هذه الدراسة.

**أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى التحدياتِ الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة.
- تحديد طبيعة الفروق الإحصائية في التحدياتِ الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة، التي تعزى لمتغيرات: العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وتأسيس المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ودوافع تأسيس المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي.

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على محافظة رام الله والبيرة.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من النساء، صاحبات المشاريع النسوية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين.

## 2. التعريفات الإجرائية:

تمثلت مصطلحات الدراسة في الآتي:

- المشروع الصغير (Small Project) هو كل مشروع يكون عدد العاملين فيه محدوداً، ولا يحتاج رأسمال ضخما وكثيرا لعمله، وتكون ملكيته محصورة بصاحب المشروع أو شريك آخر، ويمارس نشاطه ضمن منطقة جغرافية محدودة (يوسف، 2018).
- التحديات (Challenges): هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية، كما تعرف بأنها تغيرات إما إيجابية، فيجب التماشي معها لإحداث التغيير والتطور، وإما سلبية، فيجب الوقوف عليها وتفاديها حتى لا تشكل عائقا أمام تحقيق الهدف (الطريق، 2014).
- المرأة العاملة بالمشاريع الصغيرة :(Working Woman In Small Projects) هي المرأة التي عملت على إنشاء مشروع صغير لها، يكون مجرد هواية لها، أو مصدر دخل رئيسيا، أو دخلا إضافيا أيضاً (Abd-el Moemen, M. & et al ,2013).

## 3. الإطار النظري والدراسات السابقة:

من الصعوبة بمكان أن يتفق الباحثون على تعريف واحد لمصطلح المشاريع الصغيرة، أو متناهية الصغر؛ وذلك لاختلاف الأسس والمعايير التي يمكن الاستناد إليها لتحديد حجم المشاريع وتصنيفاتها من دولة إلى أخرى، وذلك وفقا لإمكانات الدولة وظروفها الاقتصادية ومراحل النمو التي بلغتها، وبالتالي فالمشاريع التي تعدّ كبيرة في دولة نامية، يمكن أن تعدّ صغيرة أو متوسطة في دولة متقدمة. وعليه فيمكن تحديد المعايير التي يستند إليها أي تعريف، وهي: عدد العاملين في المشروع، وقيمة رأس مال المشروع، وحجم المبيعات.

أما فلسطين، فتعتمد المعايير الدولية المعترف بها والمستخدمة على نطاق واسع، وهي: حجم العمالة، وقيمة رأس المال، وقيمة المبيعات، وذلك حسب تعريف سلطة النقد الفلسطينية لقطاع المنشآت، الذي يعدّ المشاريع متناهية الصغر كل مشروع يشغل أقل من (5) عمال، وقيمة رأس مالها لا يتجاوز (5) آلاف دولار، ولا تتعدى مبيعاتها السنوية (20) ألف

دولار. أما المشاريع الصغيرة، فهي تلك المشاريع التي تشغل (5–10) عمال، ويتجاوز رأس مالها (5) آلاف دولار، وتتجاوز قيمة مبيعاتها (20) ألف دولار (الشريف، 2009).

كما تعرّف دائرة المنشآت الصغيرة في البنك الدولي المشاريع متناهية الصغر بأنها "المشروعات التي يعمل فيها أقل من (10) عمال، وتمتلك (أصولاً) بقيمة (10) آلاف دولار، ومجموع مبيعاتها السنوية (100) ألف دولار". أما المشاريع الصغيرة فهي: "المشروعات التي يعمل فيها (10–50) عاملاً، ويصل مجموع أصولها ومبيعاتها السنوية (3) ملايين دولار". ويصنف الاتحاد الأوروبي المنشآت الصغيرة . أيضاً . إلى مشاريع صغيرة جداً (Micro)، وهي التي تشغل (10) عمال على الأكثر، ويبلغ حجم مبيعاتها مليوني يورو (مراد، 2020).

ويمكن تصنيف المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة إلى ثلاث مجموعات: الأعمال الأولية، وتشمل الأعمال الزراعية والإنتاج الحيواني، والصناعات التحويلية، وأخيرا مشروعات الخدمات. وتقسم المشاريع من حيث النشاط إلى ثلاثة أقسام، وهي: المشاريع الإنتاجية، والمشاريع الخدمية، والمشاريع التجارية (العبادي، 2013).

ومن المعيقات التي واجهت الرياديين في بداية المشروع: التشريعات الحكومية، وملاءمة الاستثمار، ونظام التعليم التقليدي، والاحترام، والثقافة المجتمعية السائدة، وفرص الحصول على تمويل (منشي، 2018).

وهناك معيقات اجتماعية تواجه المرأة ومنها: النظرة الاجتماعية والمستوى التعليمي وعدم المساواه بين المرأة والرجل، كما توجد معيقات اقتصادية، كعدم توافر التسهيلات المالية، وعدم تقبل الرجل من تحمل المرأة للأعباء الناتجة عن عمل المرأة. وهناك معيقات سياسية كسيادة ثقافة التمييز ضد المرأة، وعدم اقتناع قيادات الاحزاب السياسة بدور المرأة، وضعف نسبة تمثيل المرأة في العمل النقابي (القطوي، 2022).

إن التحديات التي تواجه الرياديات في فلسيطن بشكل عام، تشمل مجموعة من التحديات الاجتماعية والثقافية والمؤسسية، وتواجه تحديات أكبر عند العمل في المشاريع، تتمثل في: المسؤولية الاجتماعية للأسرة، ونظرة أفراد المجتمع السلبية للمرأة، وضعف المهارات الإدارية والفنية (Dauda, K, 2011)، إلى جانب التحدي الأكبر المتمثل في عدم كفاية رأس المال والوصول إلى المؤسسات المالية، وصعوبة توفير رأس مال مناسب للانطلاق في المشروع ( Gbandi & Amissah, 2014).

ويعدّ سعر الفائدة مرتفعة خاصة في ظل عدم توافر الضمانات الكافية للبنوك، والحصول على التمويلات من مؤسسة القروض، التي تعدّ مرتفعة التكلفة مقابل تحمل مخاطرة عدم توفير ضمانات كافية Mauchi, F & Mutengezanwa, M, & Damiyano D, 2014).

وفي إطار الرؤية التنموية في فلسطين، فقد تم تأسيس بنك الاستقلال والتنمية لمنح القروض للمناطق المحرومة والمشاريع الزراعية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والفئات الاجتماعية المحرومة، إلى جانب ضرورة التنسيق بين الحكومة والمنظمات غير الربحية للتغلب على الصعوبات؛ لتطوير المشاريع النسائية (أفسار والرحمن،2022 Afsar, & Rahman).

ومن هنا تواجه المرأة الفلسطينية كثيرا من الصعوبات عند البدء بمشاريع جديدة، كالوصول إلى التمويل والتسويق وقلة المهارات والمعرفة، والنظرة الدونية لعمل المرأة في المجتمع الفلسطيني، وعدم وجود دعم مؤسسي للمرأة، وعدم استقلالية قرارتها، وعدم وجود قوانين وتشريعات تدعمها (شحبير، 2019).

ومن أبرز المشكلات التي تواجه المرأة العاملة الزواج المبكر، وحرمان المرأة من حقوقها التي كفلها لها الإسلام، وعدم مساواة المرأة بالرجل من الناحية المادية في مجال العمل، وصعوبة التوفيق ما بين عملها خارج البيت ومسؤوليتها داخل الأسره، والنظرة الدونية لقدرات المرأة في كثير من المجتمعات (جبر، 2005).

وهناك احتياجات للمرأة الفلسطينية ومن أهمها التعليم الأكاديمي والتعليم الفني، فمعظم المهن تتطلب مستويات معينة من التعليم الأكاديمي والفني، فإن كثيراً منهن يتزوجن في أثناء الدراسة والتأهيل، وغالبا ما يخرجن من سوق العمل، إلى جانب

أن الوضع المادي الجيد للأسرة في بعض الحالات يجعل المرأة غير راغبة في العمل، كما أن ارتفاع معدل سن الزواج للفتيات؛ فالكثير من الفتيات يتزوجن بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية. إلى جان النظرة المرتبطة أساسا بالواقع النفسي والاجتماعي للمرأة، فكثير من النساء يفضلن عمل البيت والعناية بالأسرة بالرغم من توافر فرص العمل أمامهن (عبد الجواد، 2005)

**الدراسات السابقة:**

فقد أجريت عديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة؛ العربية منها والأجنبية، في موضوع التحديات التى تواجه الرياديات عند إنشاء المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، ونتائج هذا البحث ستكشف النقاب عن معيقات نمو المشاريع التي تمتلكها النساء، ووضع التوصيات اللازمة للجهات الفاعلة للمساعدة في وضع استراتيجيات قيد التنفيذ.

فقد أجرى القطوي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي المعتمد على التقارير السنوية والأدبيات الخاصة بعدد (341) مشروعاً، نفذها اتحاد نساء اليمن للفترة (2019–2020)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود تنوع في المشاريع المنفذة، ووجود نمو بنسبة (16.2%) للمشاريع المنفذة خلال العام (2020) مقارنة بالعامين (2019–2020)، وحظيت المشاريع الصغيرة في مجال الصناعة، وأن أكبر المشاريع النسوية المنفذة هو مشروع الخياطة. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مراكز مجتمعية فاعلة للاتحاد في مختلف المحافظات اليمنية تهدف إلى تمكين المرأة اقتصادياً في مجالات المشاريع الصغيرة المتنوعة، فضلاً عن تأهيلها وإكسابها مهارات حياتية ومهنية وحرفية، ومن ثم دعمها بمشاريع التمكين التي تتناسب مع قدراتها.

وقد أجرى كل من العاجيب، وجواد (2020) دراسة هدفت إلى قياس أثر تمكين المرأة في نمو الأعمال الريادية للمرأة في الأردن، وتمثل مجتمع الدراسة من رائدات الأعمال اللاتي تلقين نوعاً من التمكين من خلال منظمات المجتمع المدني المعنية بدعم المرأة و تمكينها في الأعمال الريادية، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (214) امرأة من رائدات الأعمال اللاتي تلقين دعماً من هذه المنظمات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك اهتماماً متزايداً لدى الفئات المستهدفة في الدراسة بأهمية تمكين المرأة، وأهمية الأعمال الريادية، وكشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد تمكين المرأة :(التمكين القيادي، والتمكين القانوني، والتمكين الاقتصادي والمالي) مجتمعة على نمو الأعمال الريادية: (النمو في عدد الأعمال الريادية المسجلة، والنمو في عدد الأنشطة التي تقدمها الأعمال الريادية، والنمو في ربحية الأعمال الريادية، والنمو في عدد العاملين في الأعمال الريادية) وكان الأثر الأكبر لبعد التمكين الاقتصادي والمالي. وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات وطنية تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال بشكل عام، وريادة الأعمال النسوية، ومواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة.

وأجرى شحبير (2019) دراسة هدفت التعرف إلى دور الخصائص الريادية في نجاح النساء الرياديات في قطاع غزة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد صممت استبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (130) مفردة، من الرياديات لدى حضانات الأعمال في قطاع غزة واللاتي لديهن مشاريع قائمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخصائص الريادية لدى النساء الرياديات في حاضنات الأعمال بقطاع غزة: (الإبداع، والمبادرة، والمخاطرة، والحاجة إلى الإنجاز، والثقة بالنفس، والتحكم الذاتي، والاستقلالية وتحمل المسؤولية) مرتفع بدرجة كبيرة، وأن واقع نجاح النساء الرياديات في حاضنات الأعمال بقطاع غزة مرتفع. وأن خاصيتي المخاطرة والثقة بالنفس هما الأكثر تأثيراً في نجاح النساء الرياديات. وأوصت الدراسة بتقوية الخصائص الريادية للرياديات وجعلها جزءاً من أهداف الحاضنات.

وأجرت الغرايبة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً في محافظة عجلون، وتم استهداف (45) امرأة من النساء اللواتي أسسن المشاريع الصغيرة في محافظة عجلون، وكانت طريقة

جمع البيانات من خلال المقابلات الجماعية المركزة والمقابلات الفردية والملاحظة المشاركة، وأكدت الدراسة على دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة من تحقيق الرفاه الاجتماعي لأسرتها، وتحسين مستويات الدخل، وإيجاد طرق جديدة ومناسبه له، ولديها القدرة على إثبات كينونتها من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالمشاريع الصغيرة التي تديرها، وأوصت الدراسة بضرورة تمكين المرأة عن طريق تحسين الخدمات المقدمة لها ودعمها لتصبح ريادية وصاحبة مشاريع.

وقد أجرى مشني (2018) دراسة هدفت إلى دراسة واقع المشاريع الريادية الصغيرة قي محافظة بيت لحم وتحليلها، وذلك من خلال دراسة واقع المجالات الخمسة في المشاريع الريادية: (الابتكار، والإبداع والتميز، والنمو، والمخاطرة، وخصائص الرياديين) إلى جانب دراسة النواحي التطويرية الأربعة للمشاريع الريادية الصغيرة في محافظة بيت لحم، وصممت الدراسة استبانة، تم توزيعها على (608) مشاريع صغيرة، وتبين أن (424) مشروعاً انطبقت عليها معايير الدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع المشاريع الريادية في محافظة بيت لحم جاء بدرجات عالية لجميع المجالات الخمسة،. فحصل مجال خصائص الرياديين على أعلى نسبة مقارنة بالمجالات الأخرى، أما النواحي التطويرية الأربعة، فقد جاءت جميعها بدرجاتٍ متوسطة، فحصلت ناحية تطوير العاملين على أعلى نسبة، وتوصلت الدراسة . أيضاً . إلى أن غالبية المشاريع الريادية الصغيرة في محافظة بيت لحم لم تنتقل إلى أصحابها عن طريق الوراثة. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الابتكار والإبداع والتميز ودعمها.

وأجرى الحموري (2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، وتكونت أداة الدراسة من (24) فقرة توزعت على ثلاث مجالات، وهي: المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي الإنفعالي. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع النساء المستفيدات من برامج المشاريع الصغيرة، البالغ عددهن (94) امرأة. وتكونت عينة الدراسة من (78) مستفيدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة. وتوصلت الدراسة إلى أن المجال النفسي الإنفعالي احتل المرتبة الأولى، إلى جانب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشاريع الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، تعزى لمتغير الفئة العمرية. وأوصت الدراسة بضرورة دعم القطاع الخاص للمشاريع النسائية الصغيرة.

وأجرت سلامة (2016) دراسة هدفت إلى تحديد النوايا التي تدفع رياديات الأعمال في فلسطين نحو بدء مشاريعهم الخاصة وتشغيلها، واستكشافها، وخصائص تلك الرياديات، وعوامل النجاح الرئيسة لهن، واستدامة مشاريعهن، والعلاقة بين النوايا واستدامة مشاريعهن، والعقبات الرئيسة التي تواجه رياديات الأعمال وكيفية التغلب عليها. وتم جمع البيانات الأولية باستخدام المقابلات مع عينة مختارة من (12) ريادية من رياديات الأعمال في فلسطين، وتم استخدام تحليل المحتوى لتحليل البيانات التي تم جمعها. وأظهرت النتائج أن هناك نوايا متعددة تشجع النساء على بدء مشاريعهن الخاصة وتشغيلها في فلسطين. ومع ذلك، فإن هذه النوايا تختلف من حيث أهميتها: فالنوايا الخمس الأكثر أهمية هي: الدافع النفسي، والحاجة إلى توليد الدخل والأمن الوظيفي، والاستقلال والحرية، وأن يكون رئيس نفسه، وتقديم المشاركة للمجتمع، والرغبة في العمل. وأظهرت النتائج أن أهم خاصيّتين لرياديات الأعمال هي الطموح والعزيمة. كما أظهرت النتائج أن أهم ستة عوامل لنجاح رياديات الأعمال في فلسطين هي: العمل الجاد، ومهارات المشاريع، ودعم الأسرة والأصدقاء، والتعليم، والخبرة، والتدريب، وعامل التسويق، وتقديم المنتجات الجيدة بأسعار تنافسية. وأظهرت الدارسة أن أهم العقبات التي تواجه رياديات الأعمال في فلسطين هي قلة الدعم الحكومي، والتسويق، والمنافسة، والمواد الخام. وتوصي الدراسة بضرورة دمج جوانب ريادة الأعمال النسائية بالسياسات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وأجرى كل من الحديدي وسعد (2016) دراسة هدفت للتعرف إلى نجاحات المرأة السعودية وريادة الأعمال وتحدياتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (125) امرأة سعودية من مدينة حائل. وتمثلت أداة الدراسة

في استبانة لقياس العوامل التي تساعد المرأة السعودية على النجاح في مجال ريادة الأعمال في حائل. وقسم البحث إلى ستة عناصر: الأول: نشأة مفهوم الريادة في المنظمات وتطوره، والثاني: أهمية ريادة الأعمال، والثالث: فكر الإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال، والرابع: مخاطر الريادة، والخامس: تطور مفهوم ريادة الأعمال في السوق السعودي، والسادس: المعيقات والمشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة عموماً. وأشارت نتائج البحث إلى أن معيق العادات والتقاليد العامة في المجتمع احتل المركز الثاني. وأوصت الدراسة بضرورة أن تحتاج ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية لتعميق الإيمان بقيمة العمل وبخاصة عمل المرأة وجعله ضرورة حياتية وقيمة مقدسة، ومن المهم تكريس مفهوم قيمة العمل من الناحية الدينية والأخلاقية.

وأقد أجرت الخاروف (2016) دراسة هدفت إلى تعرف واقع المشاريع الصغيرة التي تديرها النساء في مادبا، وذلك من خلال التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية صاحبة المشروع الصغير، وطبيعة المشاريع التي تديرها المرأة، والتعرف إلى الأسباب التي دفعت السيدات للمبادرة بإقامة المشاريع، وأهم الصعوبات التي واجهت صاحبات المشاريع في تنفيذها، والعوامل التي ساعدت على نجاح المشروع، والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المرأة والمجتمع المحيط بها جراء إقامة مشاريع صغيرة، ودراسة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمقوغرافية، والصعوبات التي واجهت صاحبات المشاريع في تنفيذ مشاريعهن، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وأظهرت النتائج أن أغلب المشاريع تمثلت بالمشاريع الخدماتية، وأن المرأة تعاني من كثرة الالتزامات الأسرية الملقاة على عاتقها.

وأجرى المشهراوي والرملاوي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المعيقات التي تقف حائلاً أمام المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة. واستخدمت أسلوب الحصر الشامل لضمان الحصول على نتائج تمثل المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة والبالغ (110) أفراد، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم توزيعها على مجتمع الدراسة بنسبة (100%) وكانت نسبة الاسترداد (90%)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها: تؤثر اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي سلباً في المشروعات الاقتصادية وخصوصاً المشروعات الصغيرة، ويسهم غياب تشريعات وقوانين خاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة في سرعة انهيارها، ويؤثر تأخر أصحاب المشاريع الصغيرة في تسديد الأقساط في استمرارية المشاريع، ويؤدي ضعف السمات القيادية لدى أصحاب المشاريع إلى فشلها. وأوصت الدراسة بضرورة عمل الحكومات على استحداث تشريعات لإعفاء المشاريع الصغيرة من الضرائب إسهاما في إنجاحها وحماية لها من الانهيار.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة للباحثين أفسار والرحمن (Rahman & Afsar, 2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن الوضع الحالي لريادة الأعمال النسائية في بنغلاديش، فضلاً عن العوائق والتحديات الرئيسة التي تعترض تطويرهن. ووجدت هذه الدراسة أن رائدات الأعمال لا يمثلن سوى (7.2%) من إجمالي الأعمال، وأن غالبية الشركات المملوكة للنساء تعمل في صناعة الأزياء والملابس. ووجدت الدراسة أن من أبرز التحديات في ريادة الأعمال النسائية في بنغلاديش هي الافتقار إلى التمويل من دون ضمانات، والأشخاص ذوي الخبرة والمتعلمين، والتكنولوجيات التقليدية، وكيفية الوصول إلى الأسواق. وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية للتغلب على الصعوبات؛ لتطوير ريادة الأعمال النسائية وتنميتها في بنغلاديش.

وأجرى الهذالي (Alhothali , 2020) دراسة هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه سيدات الأعمال العاملات من المنزل في جدة، المملكة العربية السعودية. تم إجراء (35) مقابلة مع عينة ملائمة لسيدات الأعمال من المنزل. استكشف البحث التحديات خلال مراحل العمل (مرحلة البداية، ومرحلة البدء، ومرحلة التوسع). وحددت النتائج ثلاث تحديات كبيرة تقوض الأعمال المنزلية النسائية. الصعوبات المالية هي التحدي الأكثر بروزاً الذي يظهر خلال دورة حياة الشركة. وكانت

المشاكل النفسية هي السائدة خلال مرحلة البذور. ومع ذلك، فقد كانت التحديات المجتمعية واضحة خلال مرحلتي البذور والتوسع فقط. وكانت التحديات التشغيلية هي التحدي الحاسم الملحوظ خلال مرحلة التوسع.

وقد أجرى جومل (Gumel, 2017) دراسة هدفت إلى تحديد التحديات القائمة على معايير عوامل نجاح (لامباداري، 2015) لتوفير المعلومات للمالكين والمديرين والباحثين عن استراتيجيات نجاح الأعمال الصغيرة. كما حددت الدراسة خمسة عشر تحديًا خطيرًا يواجه الشركات الصغيرة في نيجيريا. كما ناقشت الدراسة التحديات التي تواجه المؤسسات، وتحديات ريادة الأعمال، وتحديات بيئة الأعمال الخارجية، وتحديات المؤسسة الداخلية. كما ساعدت هذه الدراسة مالكي الشركات الصغيرة ومديريها على تطوير الاستراتيجيات للتخفيف من تلك التحديات. كما أظهرت الدراسة أن معظم المشاريع تفشل خلال السنوات الخمس الأولى من إنشائها. وأوصت الدراسة الحكومة النيجيرية بتطوير سياسات لتقليل التحديات البيئية للأعمال التجارية الخارجية للشركات الصغيرة.

وأجرى الباحثان كيالو وكيجاناني (Kiganane & Kyalo, 2014 ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه رائدات الأعمال في إفريقيا باختلاف المتغيرات: الخلفية الشخصية، والتعليم، والخبرة، والوصول إلى التمويل. وتم استخدام المنهج الاستكشافي والوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (130) امراة من دولة كينيا، وبينت النتائج أن الحصول على التمويل ليس تحديًا كبيرًا، فقد تبين أن رائدات الأعمال يفضلن المصادر الداخلية للتمويل. وأوصت الدراسة بضرورة تمكين المرأة، وتدريبها وتبادل المعلومات فيما بينهن، وتوفير مناطق العمل بالقرب من موقع منزلهن لأسباب عائلية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والوقوف على أدبها النظري ومنهجيتها العلمية، فقد تبين للباحث الآتي: لقد شملت الدراسات السابقة دراسات محلية وعربية ودولية، أظهرت أهمية المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر للنهوض بالمرأة والتحديات المالية والاجتماعية والإدارية، وقد تحدثت عن التحديات التي تواجه المرأة في المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في دول مختلفة مثل اليمن، والأردن، وفلسطين، والسعودية، وبنغلادس، ونيجيريا، وكينيا، والهند. وشهدت السنوات الأخيرة أزمات اقتصادية وبيئية في المجتمع العالمي والعربي والفلسطيني خاصة، وأسهمت في ارتفاع معدلات البطالة والفقر، ما ترك آثاراً اقتصادية واجتماعية سيئة، وقد شكلت المرأة عنصرا هاماً في سوق العمل وتحولت من عنصر مستهلك إلى عنصر منتج، وهذا يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولها البحث كدرسة سلامة (2016)، ودراسة المشهراوي والرملاوي (2015) ودراسة شحبير (2019)، ودراسة مشني (2018). وقد تباينت الدراسات في استعراضها للمشاريع النسوية؛ فركزت بعض الدراسات على أهمية المشاريع النسوية ودورها في التنمية وفي توفير دخل إضافي للاسرة، كما ركزت بعض الدراسات على تمويل المشاريع النسوية وواقع ما تواجهه من صعوبات في عملية التمويل، في حين ركزت دراسات أخرى على المعيقات والمشاكل التي تواجه المشاريع النسوية الصغيرة والمتوسطة من حيث مشكلات مالية ومشكلات إدارية وفنية وتسويقية، وفي هذه الدراسة ركز الباحثون على استعراض طبيعة المشكلات الاجتماعية والإدارية والمالية التي تواجه المشاريع النسوية، وقياس علاقة تلك المعيقات بالمتغيرات الديمغرافية المتنوعة التي ركزت عليها الباحثات في الدراسة الحالية، أما من حيث المنهج ومجتمع الدراسة فقد اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات الإحصائية، بالاعتماد على المنهج الكمي أو المنهجي الكيفي، وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الكمي الذي يعتمد على أداة الاستبانة، كما يتضح من الدراسات السابقة كافة، فقد ركزت على مجتمع النساء من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهذا ما تم الاعتماد عليه في الدراسة الحالية، إلا أن ما تميزت به هذه الدراسة يكمن في كون مجتمع الدراسة المعتمد هو مجتمعا حديثا يختص بالنساء من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة رام الله والبيرة في العام 2021–2022 حسب التقويم الأكاديمي لجامعة فلسطين التقنية خضوري.

## 4. منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في فلسطين. وتم استخدام أداة الاستبانة بالاعتماد على الطرق العلمية الصحيحة لتصميمه التي انطلقت من أساس نظري معرفي يحقق الترابط بين النهج العلمي في الاستقصاء والواقع الاجتماعي للمرأة مجال البحث مع الأخذ في الاعتبار مقاييس الصدق والثبات لضمان جودة المعلومات التي يراد جمعها وصحتها ودقتها.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع السيدات في محافظة رام الله والبيرة اللواتي يملكن مشروعاً، ومشروعاً صغيراً أو متناهي الصغر، والبالغ عددهن (90) سيدة وفقاً لإحصائيات الغرفة التجارية في محافظة رام الله والبيرة.

**عينة الدراسة:** تم توزيع (70) استبانة، وتم استرداد (67) استبانه؛ لذا تكونت عينة الدراسة من (67) امرأة من صاحبات المشاريع الريادية الصغيرة، وفيها تم اختيارهن بطريقة عشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

**جدول 1: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها التصنيفية**

| المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| العمر | 30 سنة فأقل | 56 | 83.6 |
| | 31–40 سنة | 7 | 10.4 |
| | أكثر من 40 سنة | 4 | 6.0 |
| المؤهل العلمي | دبلوم | 15 | 22.4 |
| | بكالوريوس | 47 | 70.1 |
| | دراسات عليا | 5 | 7.5 |

فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية لصاحبات الأعمال فإن أعلى نسبة كانت ضمن مستوى البكالوريوس، فقد بلغت النسبة (70.1%). أما بالنسبة للفئة العمرية، فقد كانت أعلى نسبة من أفراد العينة هي (30 سنة فأقل) وهذا يعكس انخفاض فرص التوظيف والإقبال على مشاريع صغيرة والمتناهية الصغر لتوفير مصدر مالي، علماً أن النقص في فرص العمل يدفع النساء لإنشاء مشاريع صغيرة (معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية– ماس، 2016)، والجدول رقم (1) و(2) يوضحان ذلك:

**جدول 2: الجزء الثاني: معلومات المشروع**

| المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| نوع المشروع الريادي | متناهي الصغر | 55 | 82.1 |
| | صغير | 12 | 17.9 |
| وضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي | طالبة | 37 | 55.2 |
| | موظفة | 12 | 17.9 |
| | غير موظفة | 7 | 10.4 |
| | ربة منزل | 11 | 16.4 |
| تأسيس المشروع الريادي | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | 49 | 73.1 |
| | من قِبَل زوجي | 5 | 7.5 |
| | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | 8 | 11.9 |
| | الأصدقاء | 5 | 7.5 |
| موقع المشروع الريادي | مستأجر | 22 | 32.8 |
| | ملك شخصي | 45 | 67.2 |
| دوافع تأسيس المشروع | عمل عائلي متوارث | 2 | 3.0 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الريادي | خبرة سابقة | 2 | 3.0 |
| | جلب دخل | 17 | 25.4 |
| | موهبة | 19 | 28.4 |
| | عمل استثمار | 8 | 11.9 |
| | تحقيق اكتفاء ذاتي | 19 | 28.4 |
| مصادر رأسِ المال الأولي | مدخراتٍ شخصيّة | 45 | 67.2 |
| | مدخراتٍ عائلية | 11 | 16.4 |
| | مؤسسة تمويل | 7 | 10.4 |
| | مساعدة من الأقارب والأصدقاء | 4 | 6 |

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) أن أغلبية المشاريع متناهية الصغر بلغت (82.1%) هي مشاريع منزلية، وأن أكثر من النصف كان لوضعها بوصفها طالبة في المتغير: (وضع قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي) وبلغ (55.2%)، أما بالنسبة إلى متغير: (تأسيس المشروع الريادي) فقد بلغت نسبة (أسست المشروع من الصفر) حوالي (73%)، أما بالنسبة لمتغير: (موقع المشروع الريادي) فقد بلغت نسبة (ملك شخصي) حوالي (67.2%). أما بالنسبة لمتغير: (دوافع تأسيس المشروع) كانت نسبة (للموهبة وتحقق اكتفاء الذات) حوالي (28.4%). أما متغير: (دوافع تأسيس المشروع الريادي) كانت نسبة (جلب دخل) حوالي (25.4%) وهذا ما يتوافق مع دراسة (مشني، 2018) وهذا ما ورد في تقرير ( Women's Entrepreneurship 2020/21: Thriving Through Crisis) الذي نشرته ( GLOBAL ENTREPRENEURSHIP MONITOR).(2013) .Elam إن دوافع المشاريع في أمريكا وأوروبا ومحفزاتها هي عدم توافر الوظائف وندرتها التي اختلفت مع دراسة (خمش وأخرون، 2014) التي رأت الدافع الأساسي لإنشاء المشاريع الصغيرة هو زيادة الدخل وفقاً لآراء المبحوثين، وكان في الترتيب الثاني هو الرغبة في الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي، أما بخصوص متغير: (مصادر رأسِ المال الأولي) فقد كانت نسبة المدخرات الشخصية (67.2%) وهذا يدل على عدم قدرتهم على الحصول على مصادر للتمويل؛ ما يشكل عائقاً في التوسع والنمو.

**أداة الدراسة:** تم تطوير استبانة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ومنها: دراسة (القطوي، 2022) ودراسة (الخاروف، 2016) ودراسة (الحديدي وسعد، 2016) ودراسة سلامة (2016)، ودراسة جومل (Gumel, 2017) ودراسة أفسار والرحمن (Rahman& Afsar, 2022 ) ، ودراسة كيالو وكيجاناني (Kyalo & Kiganane, 2014 ) وتم تطوير فقرات الاستبانة المتكونة من (15) فقرة، وقد تم تحديد أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد وزعت على خمسة مقاييس، والجدول (3) يبين ذلك:

**جدول 3: توزيع فقرات أداة الدراسة تبعاً للمقاييس المختلفة**

| # | المقياس | الفقرات |
|---|---|---|
| .1 | التحديات الاجتماعية | (1-5) |
| .2 | التحديات المالية | (6-10) |
| .3 | التحديات الإدارية | (11-15) |

واحتوت الاستبانة على قسم خاص بالبيانات المتعلقة بخلفية المستجيب، التي شملت عدداً من المتغيرات وهي: العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وتأسيس المشروع الريادي، وموقع

المشروع الريادي، ودوافع تأسيس المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي. ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد سلم الاستجابة بالطريقة الآتية:

- الدرجة من (1– 2.33) درجة منخفضة.
- الدرجة من (2.34–3.67) درجة متوسطة.
- الدرجة (3.68– 5) درجة مرتفعة.

**صدق الأداة:** عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من حملة شهادة الدكتوراه في الإدارة في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وجامعة الاستقلال. فأجمع المحكمون على جودة الفقرات وانتمائها إلى المقاييس التي اندرجت تحتها، وأنها تقيس ما وضعت لأجله. فجاء معامل الثبات وفقا للجدول (4) كما يلي:

**جدول 4: معامل الثبات للمقاييس**

| # | المقاييس | معامل الثبات |
|---|---|---|
| .1 | التحديات الاجتماعية | %65 |
| .2 | التحديات المالية | %63 |
| .3 | التحديات الإدارية | %75 |
| الاداة ككل | | %82 |

وهذا يعني أن معامل الثبات مقبول وفقا لدراستي (Taber, K.S, 2018) و(van, R.A.L.F. *et al.,2015*) بمعنى أنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

**المعالجة الإحصائية:**

تم توزيع الاستبانات واستردادها وفرزها وتحليلها من خلال استخدام التحليل الإحصائي المناسب وللإجابة عن الأسئلة تم الآتي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية للفقرات والانحرافات المعيارية لكل مقياس والدرجة الكلية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الفرعي، تم الآتي:

1. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. استخدام "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent group t–test)
3. استخدام اختبار التباين الأحادي (One – Way ANOVA)
4. اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

## 5. نتائج الدراسة ومناقشتها:

أوضحت نتائج الدراسة أن المشاريع الريادية النسوية تتعرض لمجموعة من التحديات، وكانت النتائج كالآتي:

السؤال الرئيس: ما التحديات الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجه المرأة في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة. والجدول (5) يبين ذلك:

**جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجه المرأة في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة**

| الرتب | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| المقايس الأول: التحديات الاجتماعية | | | | |
| .1 | غياب الخدماتِ المجتمعيةِ المناسبة التي تُساعد المرأةِ على التفرغِ لساعاتِ العملِ المطلوبةِ لإنجاحِ المشروع الريادي. | 3.75 | 1.035 | مرتفعة |
| .2 | التنشئة الإجتماعية التي تميز بينَ الرجلَ والمرأة، والاعتقاد أنَّ الرجل أكثر قدرة على تحمّلِ أعباءِ العمل. | 3.48 | 1.133 | متوسطة |
| .3 | الدورُ السلبي لأفرادِ الأسرةِ وعدم مساندَتِها يشكل عائقاً أمامَ التوسّعِ في المشروع الريادي. | 3.40 | 1.129 | متوسطة |
| .4 | عدم تقبّل بعض أفراد المجتمع لعملهن بسببِ العاداتِ والتقاليد. | 3.31 | 1.209 | متوسطة |
| .5 | تعارض بين متطلباتِ عمل المشروع الريادي ومتطلباتِ الأسرة. | 3.10 | 1.116 | متوسطة |
| الدرجة الكلية لمقياس التحديات الاجتماعية | | 3.40 | 1.124 | متوسطة |
| المقايس الثاني: التحديات المالية | | | | |
| .6 | عدم وجود تسهيلاتٍ ائتمانية | 4.03 | .778 | مرتفعة |
| .7 | صعوبةِ توفير رأسِ المالِ الكافي للبدءِ بالمشروع الريادي. | 3.90 | 1.017 | مرتفعة |
| .8 | صعوبةِ توفير الضمانات المطلوبةِ لانخفاض مُلكيةِ النساء. | 3.73 | .863 | مرتفعة |
| .9 | إحجام بعضِ مؤسساتِ التمويل عن تقديمِ القروضِ للمشاريعِ الريادية النسوية. | 3.66 | .880 | متوسطة |
| .10 | صعوبات بناءِ شراكاتٍ استثماريةٍ لعدمِ الثقةِ بإمكانياتِ المرأةِ على الاستمرارية. | 3.48 | 1.248 | متوسطة |
| الدرجة الكلية لمقياس التحديات المالية | | 3.76 | 0.957 | مرتفعة |
| المقايس الثالث: التحديات الإدارية | | | | |
| .11 | صعوبةٍ في فتحِ أسواقٍ خارجيّة. | 4.07 | .785 | مرتفعة |
| .12 | انخفاض المشاركةِ في التدريبِ المطلوب لظروفِها الأُسَريّة . | 3.37 | .902 | متوسطة |
| .13 | صعوبةِ توفير العَمَالةِ الماهرة في عملِ المشروع الريادي. | 3.36 | .995 | متوسطة |
| .14 | صعوبةِ توفير موقع المشروع الريادي المناسب. | 3.36 | 1.040 | متوسطة |
| .15 | صعوبةِ الوصولِ إلى الموادِ الخام. | 3.34 | 1.067 | متوسطة |
| الدرجة الكلية لمقياس التحديات الإدارية | | 3.50 | 0.957 | متوسطة |

أشارت النتائج إلى أن درجة التحديات الاجتماعية والمالية والإدارية التي تواجه المرأة في المشاريعِ الريادية الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة في مقياس التحديات الاجتماعية كان بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.40). ويمكن أن تفسر النتائج في مجتمعنا بالأبوية الذي يحدد عمل المرأة في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. وبهذا يتوافق مع نتائج (الغرابية، 2018) بوجود تحديات اجتماعية كبيرة تؤثر في المشاريع الصغيرة للمرأة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في مقياس التحديات الاجتماعية بين (3.10–3.75)، فحصلت الفقرة: (تعارض بين متطلباتِ عمل المشروع الريادي ومتطلباتِ الأسرة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.10) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة:(غياب الخدماتِ المجتمعيةِ المناسبة التي تُساعد المرأةِ على التفرغِ لساعاتِ العملِ المطلوبةِ لإنجاحِ المشروع الريادي) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.75) وبدرجة مرتفعة، وهذا ما يتوافق مع سلامة (2016) بأن عوامل نجاح رياديات الأعمال في فلسطين هي الدعم من الأسرة والأصدقاء، وهذا يفسر تأثيره الكبير في إنشاء المشاريع واستمراريتها، وذلك لحاجة المشاريع للوقت الكافي والوصول إلى مرحلة الاستقرار والنمو. وتوافقت مع دراسة الهذالي (2020 Alhothali) التي رأت العوائق المجتمعية من العوامل المؤثرة في المشاريع النسائية.

أما مقياس التحديات المالية، فكان بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتائج بمحدودية الوصول إلى الموارد المالية كالحصول على التمويل بسبب الضمانات والكفالات المطلوبة. وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.76). وتراوحت

قيم المتوسطات الحسابية في مقياس التحديات المالية بين (3.48–4.03)، فحصلت الفقرة:(صعوبات بناءِ شراكاتٍ استثماريةٍ لعدمِ الثقةِ بإمكانياتِ المرأةِ على الاستمرارية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.48) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة: (عدم وجود تسهيلاتٍ ائتمانية) على أكبر متوسط حسابي وقيمته (4.03) وبدرجة مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن صعوبة توفير رأس مال للمشروع أو توفير مصدر مالي للتوسع يمثل أكبر تحدٍ إذا ما قورن بالتحديات الاجتماعية والإدارية، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة أفسار والرحمن (Rahman & Afsar, 2022) اللذين توافقا مع الدراسة على وجود نقص بالتمويل وصعوبة توفير ضمانات.

أما مقياس التحديات الإدارية، فكان بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.50). وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في مقياس التحديات الإدارية بين (3.34–4.07)، فحصلت الفقرة:(صعوبةِ الوصولِ إلى الموادِ الخام) على أقل متوسط حسابي، وقيمته (3.34) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة: (صعوبةٍ في فتحِ أسواقٍ خارجيّة) على أكبر متوسط حسابي وقيمته (4.07) وبدرجة مرتفعة، واكدت نتائج دراسة أفسار والرحمن (Afsar, 2022 & Rahman) على أن الوصول إلى الأسواق الخارجية من أكبر التحديات إلى جانب نقص الخبرة والاعتماد على التكنولوجية التقليدية، ويمكن تفسير هذه النتائج بـمحدودية الموارد والإنتاج وصعوبة تجاوز متطلبات الأسواق العالمية إلى جانب صغر حجم المشروع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على ما يلي:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات النساء عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات: العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وتأسيس المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ودوافع تأسيس المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي؟"

أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدولان (6) و(7) وللإجابة عن السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) والجدولان (6) و(7) يظهران ذلك:

**جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير العمر**

| المقاييس | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | 30 سنة فأقل | 56 | 3.39 | .687 |
| | 31–40 سنة | 7 | 3.28 | .823 |
| | أكثر من 40 سنة | 4 | 3.85 | 1.123 |
| التحديات المالية | 30 سنة فأقل | 56 | 3.76 | .620 |
| | 31–40 سنة | 7 | 3.74 | .359 |
| | أكثر من 40 سنة | 4 | 3.70 | .986 |
| التحديات الإدارية | 30 سنة فأقل | 56 | 3.44 | .618 |
| | 31–40 سنة | 7 | 3.68 | .900 |
| | أكثر من 40 سنة | 4 | 3.95 | 1.112 |
| الدرجة الكلية | 30 سنة فأقل | 56 | 3.53 | .513 |
| | 31–40 سنة | 7 | 3.57 | .613 |
| | أكثر من 40 سنة | 4 | 3.83 | .965 |

**جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المقاييس، والدرجة الكلية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير العمر**

| المقاييس | المصدر | مجموعات المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | .899 | 2 | .449 | .850 | .432 |
| | خلال المجموعات | 33.856 | 64 | .529 | | |
| | المجموع | 34.755 | 66 | | | |
| التحديات المالية | بين المجموعات | .017 | 2 | .009 | .022 | .978 |
| | خلال المجموعات | 24.906 | 64 | .389 | | |
| | المجموع | 24.923 | 66 | | | |
| التحديات الإدارية | بين المجموعات | 1.212 | 2 | .606 | 1.309 | .277 |
| | خلال المجموعات | 29.618 | 64 | .463 | | |
| | المجموع | 30.830 | 66 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .335 | 2 | .168 | .548 | .581 |
| | خلال المجموعات | 19.563 | 64 | .306 | | |
| | المجموع | 19.898 | 66 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة، في جميع المقاييس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر. ويمكن تفسير النتائج بتشابه الظروف والتحديات التي تواجهة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وعدم وجود اختلاف في شروط منح التمويل والبرامج الداعمة التي تقدمها مؤسسات الإقراض. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدولان (8) و(9) وللإجابة عن السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي ( One – Way ANOVA) والجدولان (8) و(9) يظهران ذلك:

**جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

| المقاييس | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | دبلوم | 15 | 3.24 | .676 |
| | بكالوريوس | 47 | 3.42 | .721 |
| | دراسات عليا | 5 | 3.80 | .894 |
| التحديات المالية | دبلوم | 15 | 3.69 | .627 |
| | بكالوريوس | 47 | 3.79 | .571 |
| | دراسات عليا | 5 | 3.60 | 1.019 |
| التحديات الإدارية | دبلوم | 15 | 3.53 | .558 |
| | بكالوريوس | 47 | 3.44 | .686 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | دراسات عليا | 5 | 3.92 | .965 |
| الدرجة الكلية | دبلوم | 15 | 3.48 | .460 |
| | بكالوريوس | 47 | 3.55 | .534 |
| | دراسات عليا | 5 | 3.77 | .931 |

**جدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المقاييس، والدرجة الكلية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

| المقاييس | المصدر | مجموعات المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | 1.200 | 2 | .600 | 1.144 | .325 |
| | خلال المجموعات | 33.555 | 64 | .524 | | |
| | المجموع | 34.755 | 66 | | | |
| التحديات المالية | بين المجموعات | .255 | 2 | .127 | .330 | .720 |
| | خلال المجموعات | 24.668 | 64 | .385 | | |
| | المجموع | 24.923 | 66 | | | |
| التحديات الإدارية | بين المجموعات | 1.031 | 2 | .516 | 1.108 | .337 |
| | خلال المجموعات | 29.798 | 64 | .466 | | |
| | المجموع | 30.830 | 66 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .304 | 2 | .152 | .496 | .611 |
| | خلال المجموعات | 19.594 | 64 | .306 | | |
| | المجموع | 19.898 | 66 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة في جميع المقاييس، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير النتائج بأن أغلبية النساء في الدراسة هن من حملة البكالويوس فما فوق، وأغلبية الدراسات أكدت على تأثير الموهبة والإبداع، واستبعدت تأثير الدرجة العلمية، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة أفسار والرحمن (Rahman & Afsar, 2022) أما بالنسبة لمتغير نوع المشروع الريادي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدول (10). وللإجابة عن السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) والجدول (10) يظهر ذلك:

**جدول 10: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على جميع المقاييس في متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير نوع المشروع الريادي**

| المقاييس | صغير (ن=55) | | متوسط (ن=12) | | "ت" المحسوبة | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| التحديات الاجتماعية | 3.39 | .758 | 3.48 | .574 | -.389 | .698 |
| التحديات المالية | 3.80 | .594 | 3.55 | .688 | 1.302 | .197 |
| التحديات الإدارية | 3.5127 | .71156 | 3.4500 | .56003 | .286 | .776 |
| الدرجة الكلية | 3.56 | .566 | 3.49 | .476 | .427 | .670 |

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ت الجدولية (1.96)

تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) وبينت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة على جميع المقاييس والدرجة الكلية كانت على التوالي (389.-، 1.302، 286.، 427.) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96)؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير نوع المشروع الريادي. ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم توافر تشريعات محددة على نوعية المشاريع إلى جانب خضوعها للظروف نفسها، وهذا ما أكدت عليه أغلب الدراسات بغياب تشريعات محفزة للمشاريع النسائية بغض النظر عن نوعية المشروع. واتفقت النتائج مع نتائج دراسة العاجيب وجواد (2020) التي أكدت على أنه لا يوجد سياسات تشجع المشاريع الصغيرة، كالمشاريع المتوسطة والكبيرة، والذي يؤكد عليه قانون تشجيع الاستثمار لعام (1998) وتعديلات عام (2011) بحيث توجد بعض البرامج لتمكين النساء التي تقتصر على فئة محددة. أما بالنسبة لمتغير وضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدولان (11) و(12). وللإجابة عن السؤال فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) والجدولان (11) و(12) يظهران ذلك:

**جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير وضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي**

| المقاييس | وضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | طالبة | 37 | 3.48 | .626 |
| | موظفة | 12 | 3.38 | .854 |
| | غير موظفة | 7 | 3.20 | 1.013 |
| | ربة منزل | 11 | 3.32 | .765 |
| التحديات المالية | طالبة | 37 | 3.87 | .581 |
| | موظفة | 12 | 3.76 | .602 |
| | غير موظفة | 7 | 3.51 | .651 |
| | ربة منزل | 11 | 3.52 | .688 |
| التحديات الإدارية | طالبة | 37 | 3.50 | .559 |
| | موظفة | 12 | 3.48 | .981 |
| | غير موظفة | 7 | 3.22 | .859 |
| | ربة منزل | 11 | 3.69 | .602 |
| الدرجة الكلية | طالبة | 37 | 3.61 | .447 |
| | موظفة | 12 | 3.54 | .738 |
| | غير موظفة | 7 | 3.31 | .664 |
| | ربة منزل | 11 | 3.51 | .588 |

**جدول 12: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المقاييس، والدرجة الكلية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير وضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي**

| المقاييس | المصدر | مجموعات المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | .579 | 3 | .193 | .356 | .785 |
| | خلال المجموعات | 34.175 | 63 | .542 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | 34.755 | 66 | | | |
| التحديات المالية | بين المجموعات | 1.469 | 3 | .490 | 1.315 | .277 |
| | خلال المجموعات | 23.454 | 63 | .372 | | |
| | المجموع | 24.923 | 66 | | | |
| التحديات الإدارية | بين المجموعات | .920 | 3 | .307 | .646 | .588 |
| | خلال المجموعات | 29.910 | 63 | .475 | | |
| | المجموع | 30.830 | 66 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .571 | 3 | .190 | .621 | .604 |
| | خلال المجموعات | 19.327 | 63 | .307 | | |
| | المجموع | 19.898 | 66 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة في جميع المقاييس، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير وضعُكِ قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي. ويمكن تفسير النتائج بأن هناك صعوبة كبيرة عند الخريجات في الحصول على وظائف، وصعوبة التوازن بين العمل بوصفه وظيفة رسمية ومسؤولية العائلة، واعتداد خيار المشروع المنزلي خياراً أفضل. أما بالنسبة لمتغير تأسيس المشروع الريادي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدولان (13) و(14). وللإجابة عن السؤال فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) والجدولان (13) و (14) يظهران ذلك:

**جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير تأسيس المشروع الريادي**

| المقاييس | تأسيس المشروع الريادي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | 49 | 3.40 | .789 |
| | من قِبَل زوجي | 5 | 3.48 | .742 |
| | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | 8 | 3.42 | .471 |
| | الأصدقاء | 5 | 3.32 | .502 |
| التحديات المالية | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | 49 | 3.80 | .587 |
| | من قِبَل زوجي | 5 | 4.04 | .536 |
| | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | 8 | 3.75 | .450 |
| | الأصدقاء | 5 | 3.00 | .774 |
| التحديات الإدارية | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | 49 | 3.49 | .710 |
| | من قِبَل زوجي | 5 | 3.60 | .812 |
| | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | 8 | 3.65 | .563 |
| | الأصدقاء | 5 | 3.20 | .509 |
| الدرجة الكلية | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | 49 | 3.57 | .595 |
| | من قِبَل زوجي | 5 | 3.70 | .475 |
| | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | 8 | 3.60 | .220 |
| | الأصدقاء | 5 | 3.17 | .436 |

**جدول 14: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المقاييس، والدرجة الكلية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير تأسيس المشروع الريادي**

| المقياس | المصدر | مجموعات المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | .067 | 3 | .022 | .040 | .989 |
| | خلال المجموعات | 34.688 | 63 | .551 | | |
| | المجموع | 34.755 | 66 | | | |
| التحديات المالية | بين المجموعات | 3.394 | 3 | 1.131 | 3.311 | .026 |
| | خلال المجموعات | 21.529 | 63 | .342 | | |
| | المجموع | 24.923 | 66 | | | |
| التحديات الإدارية | بين المجموعات | .680 | 3 | .227 | .474 | .702 |
| | خلال المجموعات | 30.150 | 63 | .479 | | |
| | المجموع | 30.830 | 66 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .879 | 3 | .293 | .971 | .412 |
| | خلال المجموعات | 19.019 | 63 | .302 | | |
| | المجموع | 19.898 | 66 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير تأسيس المشروع الريادي في مقاييس: (التحديات الاجتماعية، والتحديات الإدارية، والدرجة الكلية). ووجود فروق في مقياس التحديات المالية بين خيارات: (حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر، ومن قِبَل زوجي، ومن قِبَل أعضاء آخرين من العائلة) و(الأصدقاء) لمصلحة خيارات: (حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر، ومن قِبَل زوجي، ومن قِبَل أعضاء آخرين من العائلة)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا. وهذا يتفق مع دراسة (Cohoon, et al, 2010) التي تشير إلى دور مهم لأفراد الأسرة والشريك في تشجيع الرياديات للقيام بمشروعهن، والجدول (15) يبين ذلك:

**جدول 15: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في درجة متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير تأسيس المشروع الريادي**

| المقياس | تأسيس المشروع الريادي | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | من قِبَل زوجي | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | الأصدقاء |
|---|---|---|---|---|---|
| التحديات المالية | حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر | X | .23184 | .29000 | .80816* |
| | من قِبَل زوجي | | X | -.29000 | 1.0400* |
| | من قِبَل أعضاء آخرين من العائلة | | | X | .75000* |
| | الأصدقاء | | | | X |

أما بالنسبة لمتغير موقع المشروع الريادي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدول (16). وللإجابة عن السؤال فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) والجدول (16) يظهر ذلك:

**جدول 16: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على جميع المقاييس في متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير موقع المشروع الريادي**

| المقاييس | مستأجر (ن=22) | | ملك خاص (ن=45) | | "ت" المحسوبة | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| التحديات الاجتماعية | 3.41 | .832 | 3.40 | .677 | .072 | .943 |
| التحديات المالية | 3.90 | .591 | 3.68 | .618 | 1.416 | .162 |
| التحديات الإدارية | 3.61 | .813 | 3.44 | .611 | .977 | .332 |
| الدرجة الكلية | 3.64 | .661 | 3.51 | .486 | .961 | .340 |

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ت الجدولية (1.96)

وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) وبينت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة على جميع المقاييس والدرجة الكلية كانت على التوالي (.072، 1.416، .977، .961) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96)؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير موقع المشروع الريادي. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية النساء الرياديات يدرن مشاريعهن من المنزل. أما بالنسبة لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدولان (17) و(18) وللإجابة عن السؤال فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) والجدولان (17) و(18) يظهران ذلك:

**جدول 17: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي**

| المقاييس | دوافع تأسيس المشروع الريادي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | عمل عائلي متوارث | 2 | 3.70 | .989 |
| | خبرة سابقة | 2 | 2.80 | .282 |
| | جلب دخل | 17 | 3.51 | .735 |
| | موهبة | 19 | 3.47 | .811 |
| | عمل استثمار | 8 | 3.40 | .641 |
| | تحقيق اكتفاء ذاتي | 19 | 3.28 | .700 |
| التحديات المالية | عمل عائلي متوارث | 2 | 4.40 | .282 |
| | خبرة سابقة | 2 | 3.40 | .000 |
| | جلب دخل | 17 | 3.91 | .620 |
| | موهبة | 19 | 3.97 | .635 |
| | عمل استثمار | 8 | 3.67 | .353 |
| | تحقيق اكتفاء ذاتي | 19 | 3.40 | .557 |
| التحديات الإدارية | عمل عائلي متوارث | 2 | 3.60 | .282 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | خبرة سابقة | 2 | 2.70 | .141 |
| | جلب دخل | 17 | 3.35 | .779 |
| | موهبة | 19 | 3.56 | .674 |
| | عمل استثمار | 8 | 3.70 | .740 |
| | تحقيق اكتفاء ذاتي | 19 | 3.55 | .616 |
| الدرجة الكلية | عمل عائلي متوارث | 2 | 3.90 | .329 |
| | خبرة سابقة | 2 | 2.96 | .047 |
| | جلب دخل | 17 | 3.59 | .647 |
| | موهبة | 19 | 3.67 | .581 |
| | عمل استثمار | 8 | 3.59 | .459 |
| | تحقيق اكتفاء ذاتي | 19 | 3.41 | .465 |

**جدول 18: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المقاييس، والدرجة الكلية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي**

| المقياس | المصدر | مجموعات المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | 1.488 | 5 | .298 | .546 | .741 |
| | خلال المجموعات | 33.267 | 61 | .545 | | |
| | المجموع | 34.755 | 66 | | | |
| التحديات المالية | بين المجموعات | 4.932 | 5 | .986 | 3.010 | .017 |
| | خلال المجموعات | 19.991 | 61 | .328 | | |
| | المجموع | 24.923 | 66 | | | |
| التحديات الإدارية | بين المجموعات | 2.140 | 5 | .428 | .910 | .481 |
| | خلال المجموعات | 28.690 | 61 | .470 | | |
| | المجموع | 30.830 | 66 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 1.615 | 5 | .323 | 1.078 | .382 |
| | خلال المجموعات | 18.283 | 61 | .300 | | |
| | المجموع | 19.898 | 66 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي في مقاييس:(التحديات الاجتماعية، والتحديات الإدارية، والدرجة الكلية). ووجود فروق في مقياس التحديات المالية بين خيارات:(حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر، ومن قِبَل زوجي، ومن قِبَل أعضاء آخرين من العائلة) و(الأصدقاء) لمصلحة خيارات:(حديثاً تم تاسيسهُ مِن الصّفر، ومن قِبَل زوجي، ومن قِبَل أعضاء آخرين من العائلة)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا. ويمكن تفسير هذه النتائج باعتداد العمل في مشروع قائم أسرع للنمو والاستقرار. والجدول (19) يبين ذلك:

**جدول 19: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في درجة متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي**

| المقياس | دوافع تأسيس المشروع | عمل عائلي | خبرة سابقة | جلب دخل | موهبة | عمل استثمار | تحقيق اكتفاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | الريادي | متوارث | | | | | ذاتي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات المالية | عمل عائلي متوارث | X | 1.000 | 48235 | .42105 | .72500 | 1.00000* |
| | خبرة سابقة | | X | -.51765 | -.57895 | -.27500 | .00000 |
| | جلب دخل | | | X | -.0613 | .30395 | .51765* |
| | موهبة | | | | X | .30395 | .57895* |
| | عمل استثمار | | | | | X | -1.00000* |
| | تحقيق اكتفاء ذاتي | | | | | | X |

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في مقياس التحديات المالية تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي بين (عمل عائلي متوارث، وجلب دخل، وموهبة، وعمل استثمار) و(تحقيق اكتفاء ذاتي) لمصلحة خيارات:(عمل عائلي متوارث، وجلب دخل، وموهبة، وعمل استثمار)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن صاحبات الأعمال مختلفات في دوافع التاسيس، وبالتالي التفاوت متوقع بينهن. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات متوسطات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير دوافع تأسيس المشروع الريادي. أما بالنسبة لمتغير مصادر رأس المال الأولي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المقاييس، كما يشير إليها الجدولان (20) و(21) وللإجابة عن السؤال فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) والجدول (20) يظهر ذلك:

**جدول 20: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مصادر رأس المال الأولي**

| المقاييس | مصادر رأس المال الأولي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | مدخراتٍ شخصيّة | 45 | 3.41 | .809 |
| | مدخراتٍ عائلية | 11 | 3.49 | .561 |
| | مؤسسة تمويل | 7 | 3.22 | .482 |
| | مساعدة من الأقارب والأصدقاء | 4 | 3.45 | .597 |
| التحديات المالية | مدخراتٍ شخصيّة | 45 | 3.85 | .624 |
| | مدخراتٍ عائلية | 11 | 3.72 | .523 |
| | مؤسسة تمويل | 6 | 3.31 | .487 |
| | مساعدة من الأقارب والأصدقاء | 4 | 3.50 | .702 |
| التحديات الإدارية | مدخراتٍ شخصيّة | 45 | 3.60 | .656 |
| | مدخراتٍ عائلية | 11 | 3.50 | .588 |
| | مؤسسة تمويل | 6 | 3.05 | .830 |
| | مساعدة من الأقارب والأصدقاء | 4 | 3.15 | .806 |
| الدرجة الكلية | مدخراتٍ شخصيّة | 45 | 3.62 | .598 |
| | مدخراتٍ عائلية | 11 | 3.57 | .262 |
| | مؤسسة تمويل | 6 | 3.20 | .412 |
| | مساعدة من الأقارب والأصدقاء | 4 | 3.36 | .626 |

**جدول 21: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المقاييس والدرجة الكلية لدرجة استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مصادر رأس المال الأولي**

| المقياس | المصدر | مجموعات المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | .309 | 3 | .103 | .189 | .904 |
| | خلال المجموعات | 34.445 | 63 | .547 | | |
| | المجموع | 34.755 | 66 | | | |
| التحديات المالية | بين المجموعات | 2.103 | 3 | .701 | 1.935 | .133 |
| | خلال المجموعات | 22.820 | 63 | .362 | | |
| | المجموع | 24.923 | 66 | | | |
| التحديات الإدارية | بين المجموعات | 2.314 | 3 | .771 | 1.704 | .175 |
| | خلال المجموعات | 28.516 | 63 | .453 | | |
| | المجموع | 30.830 | 66 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 1.246 | 3 | .414 | 1.397 | .252 |
| | خلال المجموعات | 18.652 | 63 | .296 | | |
| | المجموع | 19.898 | 66 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة عن التَحدياتِ التي تواجِهُ المرأةَ في المشاريعِ الصغيرةِ ومُتناهيةِ الصِغر في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مصادر رأس المال الأولي. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلب مصادر التمويل شخصية، ولا توجد تمويلات من مصادر أخرى لصعوبة توفير ضمانات. ويمكن القول بأن متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، ونوع المشروع الريادي، ووضعك قبلَ مرحلةِ المشروع الريادي، وموقع المشروع الريادي، ورأس المال الأولي للمشروع الريادي لا يؤثر . بشكل كبير . في التحديات التي تواجه المرأة في هذه المشاريع، ويرجع إلى خصوع هذه المشاريع في فلسطين للتحديات نفسها، وعدم وجود برامج تحفيزية باختلاف هذه المتغيرات، وأن التشريعات القانونية لا تتأثر بهذه الاختلافات، وكذلك الحال في التسهيلات الائتمانية التي يتم التركيز فيها على التصنيف الائتماني والضمانات المتوفرة.

## 6. التوصيات والاستنتاجات والآفاق البحثية المستقبلية:

في الختام، تسلط هذه النتائج الضوء على الحاجة إلى تدخلات هادفة وآليات دعم لمعالجة التحديات المالية التي تواجهها رائدات الأعمال في فلسطين. وينبغي بذل الجهود لتوفير الوصول إلى الموارد المالية، وبرامج التدريب والإرشاد التي تلبي، على وجه التحديد، الاحتياجات والظروف الفريدة للمرأة في المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن التحديات الاجتماعية والإدارية، بالرغم من اعتدالها، فلا ينبغي التغاضي عنها. ويمكن أن تسهم استراتيجيات تعزيز شبكات الدعم الاجتماعي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتقديم المساعدة الإدارية، في خلق بيئة أكثر ملاءمة لرائدات الأعمال من أجل الازدهار. وبعد دراسة التحديات التي تواجه رائدات الأعمال واستخلاص نتائج الدراسة، فتم الوصول إلى مجموعة من التوصيات للتخفيف من حدة التحديات الاجتماعية والمالية والإدارية التي تشكل عائقاً أمام إنشاء المشاريع النسائية الصغيرة ومتناهية الصغر، ونجاحها، وتتمثل في الآتي:

1. إدراج مفهوم ريادة الأعمال للنساء في المدارس والجامعات والمناهج لإزالة المفاهيم المتأصلة لدى الناس، بأن عملية إنشاء المشاريع مقتصرة على الرجال، وضرورة تعزيز الثقة بقدرة المرأة على المشاركة في التنمية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
2. بناء مراكز متخصصة وحاضنات أعمال لإرشاد قدرات الرياديات وبنائها فنياً وإدارياً ومالياً وتسويقياً، بمساعدتهن للعمل بأسلوب إداري حديث من خلال منصات إلكترونية خاصة للتدريب والتسويق.

3. توصيات خاصة للمؤسسات المالية بوضع منتجات مالية بأسعار فائدة منخفضة خاصة للرياديات، تتسم بالمرونة من حيث إجراءات التمويل وشروطة.
4. تشجيع الفتيات على الانخراط في سلك التدريب والتعليم المهني بهدف إعدادهن لمشاريع، بما يسهم في تعزيز قدرتهن على إنشاء مشاريع اقتصادية.
5. تحسين ظروف عمل المرأة في المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، مع تطوير أنظمة التأمينات الاجتماعية والصحية وأنظمة الضمان الاجتماعي.

وهناك عديد من آفاق البحث المستقبلية المحتملة التي يمكن أن تسهم بشكل أكبر في فهم هذا الموضوع. وتشمل هذه الآفاق ما يلي:

1. مقارنة التحديات التي تواجهها النساء في رام الله ومحافظة البيرة مع تلك الموجودة في مناطق أو دول أخرى. سيساعد ذلك في تحديد أوجه التشابه والاختلاف في التحديات، وإلقاء الضوء على العوامل السياقية التي تؤثر في ريادة الأعمال لدى النساء.
2. إجراء بحث نوعي متعمق، مثل المقابلات أو مجموعات التركيز، لاستكشاف التجارب الحية لرائدات الأعمال بمزيد من التفصيل. سيوفر ذلك فهمًا أعمق للتحديات المحددة التي يواجهنها والاستراتيجيات التي يستخدمنها للتغلب عليها.
3. تقويم الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمشاريع ريادة الأعمال الصغيرة والمتناهية الصغر التي تقودها النساء في رام الله ومحافظة البيرة. سيوفر ذلك نظرة ثاقبة لإسهامات رائدات الأعمال في التنمية المحلية والمستدامة.

## 7. المصادر والمراجع

### 7.1 المصادر باللغة العربية


جبر، دينا، (2005)، الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، (2021)، أوضاع المرأة الفلسطينية. https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3933، 2022/09/14

الحديدي، نسرين عبده زكي، وسعد، نيرمين زين العابدين محمد، (2016)، المرأة السعودية وريادة الأعمال: نجاحات وتحديات، مجلة كلية التربية، 64 (4)، ص ص 332-362.

الحموري، أميرة (2017)، دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(3)، ص ص245-269.

الخارف، أمل، (2016)، دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مادبا 2010-2014، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سالم، توفيق، (2010)، النسوية والعولمة: من الآثام الأولى للبرجوازية إلى النهايات غير السعيدة في العولمة، مجلة النوع الاجتماعي والتنمية، 4، ص ص81-113

سلامة، ميرا، (2016)، النساء الرياديات في فلسطين: دراسة استكشافية لعلاقة الدوافع باستمرارية المشروع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.

شحبير، هيفاء، (2019)، دور الخصائص الريادية في نجاح النساء الرياديات – دراسة تطبيقية :حاضنات الأعمال بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشريف، نور، (2009)، التحديات المالية والإدارية التي تواجه المشاريع الصناعية الصغيرة في مدينة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

شيحة، هناء، (2017)، المشروعات الصغيرة، المملكة العربية السعودية: مكتبة الإكليل.

الطريق، غادة، (2014)، معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل، مستقبل التربية العربية، 21 (88)، ص ص 11–107.
العاجيب، أمنة، وجواد، ناج، (2020)، التمكين وريادة الأعمال للمرأة في الأردن، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 9 (1)، ص ص 166–183.
عاصم عبيد, اسراء قطيري, ثناء زيدان, لانا غازي, & مرح منصور. (2021). العوامل الاقتصادية والتنظيمية المؤثرة في تولي المرأة الموظفة للمواقع القيادية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث, 9*(1), 71–87.
عبد الجواد، إنعام، (2005)، تنشئة الأطفال لدى المرأة العاملة وغير العاملة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
الغرابية، أروى، (2018)، دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً: دراسة انثروبولوجية ميدانية لمحافظة عجلون، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
القطوي، ماجد، (2022)، واقع تمكين المرأة اليمنية إقتصاديا في مجال المشروعات الصغيرة: دراسة حالة: اتحاد نساء اليمن. مجلة أبحاث، 9(1) ، ص ص 1–47.
مراد، رامي. (2020). تداعيات جائحة كورونا (كوفيد–19) على المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر التي تقودها نساء في قطاع غزة. مركز شؤون المرأة–(wac.ps) 1617001015.pdf . 20.09.2022
مشني، جهاد مجاهد (2018)، واقع المشاريع الريادية الصغيرة وسبل تطويرها –حالة تطبيقية على محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين.
المشهراوي أحمد حسين، والرملاوي، أكرم (2015)، أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19(2)، ص ص 125–160
معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية– ماس. (2014)، سياسات تطوير مشاركة المرأة في ريادة الأعمال في دولة فلسطين Microsoft Word – women.doc (palestineeconomy.ps) ، 2022/09/14.
معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية– ماس، (2016)، التقرير النهائي لمشروع مؤتمر ماس الاقتصادي Towards a New Vision for the Revival of the Palestinian Economy – Final Report (mas.ps) ، 2022/09/19.
معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية– ماس. (2021)، آفاق التنمية في فلسطين. development–report–1649677249.pdf (mas.ps) ، 2022/09/14.
الوليدات، عرين، والخاروف، أمل، (2019)، دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مأدبا(2014–2010)، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، 46 (1)، ص ص 15–47.
يوسف، عزت، (2018)، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة "تصميم مشروعات التنمية–جدوى المشروع، مصر: دار التعليم الجامعي.

### 7.2 رومنة المصادر العربية

Abdel Gawad, E. (2005). Child rearing among working and non-working women: A comparative study (Master's thesis). Ain Shams University, Cairo.
Obied, A., Qtari, I., Zaidan, T., Ghazi, L., & Mansour, M. (2021). Economic and organizational factors affecting the occupying of women employees to leadership positions in the Palestinian Ministry of Education. *Palestine Technical University Research Journal*, *9*(1), 71–87. https://doi.org/10.53671/pturj.v9i1.162
Al-Ajib, A., & Jawad, N. (2020). Empowerment and entrepreneurship for women in Jordan. International Journal of Economics and Business, 9(1), 166-183.
Al-Gharabia, A. (2018). The role of small projects in social and economic empowerment of women: A field anthropological study of Ajloun Governorate (Master's thesis). Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Al-Haddadi, N. A. Z., & Saad, N. Z. A. M. (2016). Saudi women and entrepreneurship: Successes and challenges. Journal of the College of Education, 64(4), 332-362.

Al-Hammouri, A. (2017). The role of small projects in enhancing women's participation in local community development in Saudi Arabia. Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 25(3), 245-269.

Al-Kharaf, A. (2016). The role of small projects in empowering rural women in Madaba Governorate 2010-2014 (Master's thesis). University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Mashharawi, A. H., & Al-Ramlawi, A. (2015). The most important problems and obstacles facing the financing of small projects funded by foreign organizations operating in the Gaza Strip from the perspective of those working in them. Al-Aqsa University Journal (Series of Humanities), 19(2), 125-160.

Al-Qatwi, M. (2022). The reality of economic empowerment of Yemeni women in the field of small projects: A case study of the Women's Union. Research Journal, 9(1), 1-47.

Al-Walidat, A., & Al-Kharouf, A. (2019). The role of small projects in empowering rural women in Madaba Governorate (2010-2014). Journal of Humanities Studies, 46(1), 15-47.

Ash-Sharif, N. (2009). Financial and administrative challenges facing small industrial projects in the city of Hebron (Master's thesis). Al-Khalil University, Palestine.

At-Tariq, G. (2014). Obstacles to the empowerment of Saudi women in the labor market. Future of Arab Education, 21(88), 11-107.

Jabr, D. (2005). Challenges facing Palestinian women working in the public sector in the northern West Bank (Master's thesis). An-Najah National University, Nablus, Palestine.

MAS Institute for Economic Policy Research. (2014). Policies for developing women's participation in entrepreneurship in Palestine. Microsoft Word - women.doc (palestineeconomy.ps). September 14, 2022.

MAS Institute for Economic Policy Research. (2016). Final report of the MAS Economic Conference project Towards a New Vision for the Revival of the Palestinian Economy. (mas.ps). September 19, 2022.

MAS Institute for Economic Policy Research. (2021). Development prospects in Palestine. development-report-1649677249.pdf (mas.ps). September 14, 2022.

Mishni, J. (2018). The reality of small entrepreneurial projects and ways to develop them: A case study of Bethlehem Governorate (Master's thesis). University of Jerusalem, Abu Dis, Palestine.

Murad, R. (2020). The impact of the COVID-19 pandemic on small and micro-projects led by women in Gaza. Women's Affairs Center-1617001015.pdf (wac.ps). September 20, 2022.

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2021). The situation of Palestinian women. Retrieved September 14, 2022, from https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3933

Salem, T. (2010). Feminism and globalization: From the first sins of the bourgeoisie to unhappy endings in globalization. Journal of Gender and Development, 4, 81-113.

Sallamah, M. (2016). Women entrepreneurs in Palestine: An exploratory study of the relationship between motivation and project sustainability (Master's thesis). Birzeit University, Palestine.

Shahbeer, H. (2019). The role of entrepreneurial characteristics in the success of women entrepreneurs: An applied study of business incubators in Gaza Strip (Master's thesis). Islamic University, Gaza, Palestine.

Sheha, H. (2017). Small projects, Saudi Arabia: Al-Iklil Library.

Youssef, A. (2018). Small and medium project management "designing development projects-project feasibility". Egypt: Dar El-Taleem El-Jamey.

### 7.3 المراجع الأجنبية:

A Elam. (2013). Women’s Entrepreneurship 2020/21: Thriving Through Crisis, Global Entrepreneurship Monitor, Women’s Entrepreneurship 2020/21: Thriving Through Crisis - ANDE (andeglobal.org). 19.09.2022

Abd-el Moemen, M. & Khader, J.A. & , Shamsuddin, S. & Khan S. & Muneer, S. (2013), Women Involvement in SME's in Johor Bahru, Malaysia: a study on the Factors That Encourage the Women. Life Science Journal, (10)7, 930-936.

Abou-Moghli, A. A., & Al-Abdallah, G. M. (2019). A systematic review of women entrepreneur’s opportunities and challenges in Saudi Arabia. Journal of Entrepreneurship Education, 22(6), 1-14.

Afsar, M $ Rahman, M (2022), Women Entrepreneurship Development in Bangladesh: An Overview of Barriers and Challenges. An Academic Journal of EXIM Bank Agricultural University Bangladesh, 4, 82-89.

Alhothali, G, (2020), Challenges facing women entrepreneurs running home-based business in Saudi Arabia, Periodicals of Engineering and Natural Sciences, (8)3, 1386-1397.

Cohoon, J., & Wadhwa, V., & Mitchell, L. )2010(. Are Successful, Women Entrepreneurs Different .from Men? The Ewing Marion Kauffman Foundation. SSRN-id1604653.pdf

Dauda, K. (2011), Challenges Faced by Female Entrepreneurs, Journal of International Business, 7, 41-42.

Gbandi, E, C. & Amissah, G. (2014). Financial options for small and medium enterprises (SMEs) in Nigeria. European Scientific Journal, (1) 10, 340-327.

Gumel, B, (2017), Critical Challenges Facing Small Business Enterprises in Nigeria: A Literature Review, International Journal of Scientific & Engineering Research, (8)8, 796-808

Kyalo, T $ Kiganane, L (2014), Challenges Facing Women Entrepreneurs in Africa -A Case of Kenyan Women Entrepreneurs, International Journal of Advances in Management, Economics and Entrepreneurship, (1)2, 01-08

Mauchi, F & Mutengezanwa, M, & Damiyano D, (2014) Challenges faced by women entrepreneurs: A case study of Mashonaland Central Province , International Journal of Development and Sustainability ,Vol 3. No. 3, PP .466-480

Nguyen, H. A., Phuong, T. T., Le, T. T. B., & Vo, L. P. (2020). Vietnamese women entrepreneurs' motivations, challenges, and success factors. Advances in Developing Human Resources, 22(2), 215-226.

Taber, K.S. The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Res Sci Educ* 48, 1273–1296 (2018). https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2

van Griethuijsen, R.A.L.F., van Eijck, M.W., Haste, H. *et al.* Global Patterns in Students' Views of Science and Interest in Science. *Res Sci Educ* 45, 581–603 (2015). https://doi.org/10.1007/s11165-014-9438-6

# Challenges Facing Women in Small and Micro Entrepreneurial Projects in Ramallah and Al-Bireh Governorate

**Nariman Abo- Atwan[1], Asem Obied[2]*, Doaa Isifan[3], Sondos Rayan[4], Assel Matar[5]**
[1,2,3,4,5] Department of Administrative Sciences, Palestine Technical University – Kadoorie, Ramallah Branch- Palestine
*Corresponding author: asem.obied@ptuk.edu.ps

*Received :16/10/2022. Revised:12/12/2022. Accepted:24/07/2023. Published:31/12/2025*

*DIO: 10.35517/AAUP-2025.V11.2.6*

## *Abstract*

Small and micro entrepreneurial projects are one of the significant pillars of the economic and social development worldwide since they have the highest percentage of all types of projects. The present study aimed to identify the challenges that faced women in small and micro entrepreneurial projects in Ramallah and Al-Bireh Governorate in accordance with the following variables: age, academic qualification, enterprise type, the participants' situation before starting the enterprise, the foundation of the enterprise as well as its location, motives, and start-up capital. The researchers designed a questionnaire for women, which consisted of (15) questions distributed on three measures: the social challenges, financial challenges, and administrative challenges. The sample consisted of (67) women owners of projects selected randomly. Moreover, the study adopted the descriptive approach. The results indicated that the degree of social and administrative challenges facing women in small and micro entrepreneurial projects in Palestine are medium, however; the financial challenges are high. The results also indicated that there were no differences from the sample's point of view according to variables of age, academic qualification, enterprise type, the participants' situation before starting the enterprise, as well as the location, motives, and start-up capital. However, there were differences from the sample's point of view according to the foundation of the project (from the scratch, by the husband, other family) and (friends ) in favor of recently established, from the scratch, by the husband and other family members. Moreover, there were differences from the sample's point of view according to the project's foundation motives: family- owned business, source of income, talent, investment and achieving self-satisfaction in favor of family business, source of income, talent, or investment. Finally, the study recommended developing flexible financial procedures that enable women entrepreneurs to raise funding and overcome the financial obstacles during the establishment of small projects and in line with the financial inclusion strategies and improving the working conditions of women in micro and small enterprises

***Keywords***: Entrepreneurial projects, social challenges, financial challenges, administrative challenges, women entrepreneurs.